30

قصة للطفل

للأطفال 5 – 10 سنوات

تربية نماء وبناء

YourKids YanabeeTa YanabeeTa 967 70 22 42 300

الأرنب نظور

وقف الأرنب نظور على شاطئ البحيرة الصغيرة ينظر إلى الأسماك وهي تقفز وتلعب في الماء، ورآها تسبح في سهولة، فأعجبه منظرها ومعيشتها، ثم رفع رأسه إلى أعلى ونظر إلى الطيور فوق الأشجار، وهي تطير وتبسط جناحيها في الهواء، وتنتقل من شجرة إلى أخرى، فأعجبه أيضا منظرها.

قال الأرنب نظور: ما أسعد الطيور والأسماك، ثم اقترب الأرنب نظور أكثر من الماء، وأخذ ينادي الأسماك: ما أسعد حياتكم أيتها الأسماك الجميلة، تلعبون وتقفزون !! قالت إحدى الأسماك: وأنت أيضا تلعب وتقفز يا أرنب نظور، قال نظور: ولكن القفز في الماء أسهل، قالت الأسماك: وأنت أيضاً تتحرك بسهولة بين الحشائش الخضراء والزهور الجميلة، أما نحن فليس لنا إلا الماء.

قال الأرنب: أريد أن أقفز مثلك في الماء، قالت الأسماك: تستطيع أن تلعب في المياه الضحلة القريبة من الشاطئ، أما في المياه العميقة فقد تتعرض للغرق، قال الأرنب: ولماذا لا تغرقين أنت؟ قالت السمكة: لقد هيأتي الله سبحانه وتعالى للمعيشة في الماء، قال الأرنب: ولكني أريد أن أغوص مثلك في الماء، وتقدم الأرنب نظور بقوة في عمق الماء، صاحت الأسماك: ارجع يا نظور، لا تدخل الماء العميق، لم يستمع الأرنب نظور إلى كلام الأسماك، ودخل في عمق الماء، وبدأ في اللعب وشعر بالسعادة للحظات، ثم بدأ الماء

يدخل إلى أنفه، وشعر بصعوبة في التنفس، وهنا صاح: النجدة، النجدة، إني أغرق.

تنادت الأسماك، وتعاون الجميع، وحملوا الأرنب نظور قرب الشاطئ، قالت الأسماك: ولكننا لا نستطيع إسعافه خارج الماء، دعونا نناد صديقنا القط، أسرع القط، وقدم الإسعافات اللازمة، وحمل الأرنب نظور إلى بيته.

وبعد بضعة ساعات، أفاق الأرنب نظور وقال: أشكركم يا أصدقائي، لقد أنقذتم حياتي، لقد كدت أموت، قال القط للأرنب نظور: هل ستعود إلى نزول الماء مرة أخرى يا أرنب نظور؟ قال نظور: لا، ولكن سوف أتعلم الطيران، قال القط: لن تستطيع الطيران يا أرنب نظور، قال نظور: سوف أضع جناحين يساعداني على الطيران، ولا يوجد خطر الاختناق بالغرق في الماء، قال القط: ولكن يوجد خطر السقوط من الأماكن العالية، قال الأرنب: سوف أحاول، قال القط: أنت لا تستمع للنصيحة، افعل ما تشاء.

أحضر الأرنب بعض الريش من صديقه الديك، وثبته في يديه الأماميتين، وذهب إلى الشجرة، ونادي على الحمامة وقال: يا صديقتي الحمامة، الآن أستطيع أن أشاركك الطيران، قالت الحمامة: يا أرنب نظور، الطيران ليس جناحين فقط وإنما..... قاطعها الأرنب في غضب وقال: لا تحرميني أيتها الحمامة من متعة الطيران، قالت الحمامة: لك ذلك، صعد الأرنب نظور إلى

الشـــجرة بصـــعوبة، ووقف بجوار الحمامة وقال: إن منظر الدنيا جميل من أعلى، وسوف يكون أجمل عندما أحلق في الفضاء.

بدأت الحمامة في الطيران، وبدأ الأرنب نظور يحرك كلتا يديه بالريش بسـرعة كبيرة، ارتفعت الحمامة في الهواء، بينما سـقط الأرنب نظور على الأرض مثل الحجر، وارتفع صـراخه وهو يقول: آه، لقد تكسـرت عظامي، جاء القط وحمل الأرنب نظور مرة أخرى إلى بيته، وبعد حوالي شـهرين تماثل الأرنب نظور للشـفاء، جاء القط ليزور الأرنب نظور يهنئه بالشفاء، فشكر الأرنب نظور القط وقال: شـكراً لك، لقد أنقذتني مرتين، قال القط: المهم أنك شـفيت، لقد كدت تموت مرة ثانية يا أرنب نظور، قال نظور: لقد كنت أريد أن أستمتع بالغوص والطيران مثل السمكة والحمامة، قال القط: يا أرنب نظور لا تنظر إلى ميزة أو نعمة في يد غيرك، إن الأسماك لا تسـتطيع أن تخرج من الماء، ولو فعلت ذلك لماتت على الفور، وكذلك الطيور لا تبني أعشـاشـها على الأرض، فالأرض ليست مكاناً لهم، استمتع بما حولك من الأرض الواسعة، استمتع بالزروع والأزهار والجبال، يا أرنب نظور عليك أن ترضـى بقسـمة الله لك تكن أسعد السعداء.

تعلم - يا صـغيري - من الأرنب نظّور ألا تنظر للنعم التي في يد غيرك، فيرتاح قلبك، ولكي تعرف نعمة الله عليك؛ تعال بنا نعدد النعم التي أنعم الله بها عليك.

الأصدقاء الثلاثة

القرد والكلب والخرتيت (وحيد القرن) أصـــــــدقاء تعارفوا منذ الصغر، يلعبون سوياً ويمرحون، يتشاركون طعامهم معاً، فالقرد يحضر الموز والفول السوداني، ويحضر الكلب العظم، ويحضر الخرتيت الحشيش والأعشاب، ويأكلون سوياً، يتاحبون فيما بينهم ويساعد بعضهم، إذا وجد القرد قطعة عظم في أرض الغابة أسرع بها إلى صديقه الكلب، وإذا مر الكلب بجانب شجرة الموز لم يضيع الفرصة ويصعد ليجمع بعض الموز ليقدمه هدية لصديقه، وإذا أصاب التعب الخرتيت جمع له صديقاه الحشيش من أرض الغابة وساعده لكي يأكل ما يريد.

في يوم تواعد الأصـــــدقاء الثلاثة، وبعد أن أكلوا طعامهم بدأوا لعبهم الممتع كالعادة، وبعد فترة من اللعب جلس الثلاثة يستريحون على العشب الأخضر، وبينما الحديث الشيق يأخذ مجراه والود والحب بينهم يزيد، ظهر الأسد من وراء الشجر يتربص بالأصدقاء الثلاثة، يريد أن يظفر بأحدهم فريسة يسد بها جوعه الشديد.

صاح القرد: الأسد الأسد، وشل الرعب حركتهم وتفكيرهم، ثم ما لبث القرد أن قفز إلى الشجر، أما الكلب فقد أسرع بالجري حتى ابتعد عن المكان،

حينئذ تذكر الصديقان أن صديقهما الخرتيت بطيء الحركة وأن حياته مهددة بالخطر، وقف القرد فوق الشجرة ينظر إلى صديقه الخرتيت وقد أحاط به خطر الموت، أما الكلب فبعد أن ابتعد وقف والتفت إلى الخلف، فإذا به من بعيد يرى صديقه الخرتيت وقد وقف وحده وجها لوجه أمام الأسد.

همّ القرد بالقفز من الشجرة للدفاع عن صديقه ولكنه قال لنفسه: أي شيء سأفعله إن نزلت إلى ساحة المعركة أمام الأسد، إن الأسد سوف يلتهمني في لمح البصر، ثم لن يكتفي بلحمي، وسوف يميل على الخرتيت فيقتله أيضاً، فالخرتيت مقتول لا محالة، إذن لا حاجة للنزول حتى تقل الخسائر.

اقترب الأسد أكثر من الخرتيت ولعابه يسيل، وأخذ يدور حوله بينما أخذ الخرتيت وضع الاستعداد للقتال للدفاع عن نفسه، فرح القرد بشجاعة الخرتيت، وتمنى أن لو خاف الأسد أو تراجع أمام استعداد الخرتيت للقتال، وبدأ يشعر بالراحة، ولكن الأسد لم يتراجع، ولمعت عيناه أكثر وزاد زئيره منذراً باقتراب لحظة الهجوم وقتل الخرتيت.

تخيل القرد منظر الخرتيت مقتولاً والأسد ينهش لحمه، مما جعله ينتفض وينزع غصناً من الشجرة التي يقف فوقها ويلقي به في اتجاه الأسد، ولكن الأسد لم يلتفت إليه، وظل يدور حول الخرتيت ويقترب أكثر منه، حينئذ تسمر القرد في مكانه، وشعر الخرتيت بخوف أكثر، واقتربت مقاومته من الانهيار، فنظر إلى

أعلى للقرد والتقت عيناهما، شـــــعر القرد أن هذه نظرة وداع من الخرتيت، وأنه لن يرى الخرتيت بعد ذلك إلا وهو أشـلاء قد بقيت من الأسد.

قال القرد لنفسه: وهل أستطيع أن أرى صديقي وهو يُقتل ويُؤكل ولا يبقى من جســـده إلا قطع متناثرة من اللحم؟ وهل للحياة معنى بعد ذلك؟ بدأ القرد يشـعر أن أسـنان الأسـد التي سـوف تُغرس في جسـد الخرتيت كأنها سوف تغرس في قلبه، شعر أن الأسد سوف يأكل قلبه في الوقت الذي ســـــوف يأكل فيه الخرتيت، وهنا قرر القرد أن يقفز ويدافع عن صديقه وليكن ما يكن.

قفز القرد إلى الأرض وأخذ يشاغل الأسد، استفز نزول القرد الأسد فاتجه نحوه ليمسـك به، وبعد قليل جاء الكلب أيضاً يجري أمام الأسـد، انشـغل الأســـــد بمطاردة القرد والكلب عن الهجوم على الخرتيت، هرب الخرتيت بينما صعد القرد مسـرعاً فوق الشـجرة مرة أخرى، وانطلق الكلب بسـرعة بين الأشجار.

لم يسـتطع الأسـد الإمسـاك بأي منهم فانصـرف غاضـبا يبحث عن صـيد آخر، بينما التقى الأصـــــــدقاء الثلاثة خلف الوادي، وتعانقوا في موقف اختلطت فيه الضـحكات بالدموع، قال الخرتيت لصـديقيه: لقد عرضـتم أنفسكما للخطر من أجلي، فقال القرد والكلب في صوت واحد: وهل يعرف الصديق إلا في وقت الشدة والضيق.

نتعلم من القرد والكلب - يا صـــــغيري - أن الصـــــداقة الحقيقية تقتضـي بعض التضـحيات للحفاظ عليها، فكر الآن بصديق عزيز لك يحتاج منك مساعدة.

قصة الثعالب العنيدة

في الغابة الجميلة كانت الحيوانات تحافظ على مواعيدها، فهي تقوم باكراً للصيد ولو تأخرت في النوم لضاع عليها طعامها، وتنام مبكراً وإلا سيضيع عليها طعام الصباح، وكذلك مواعيدهم كانت منضبطة جداً خاصة مع الأسد ملك الغابة، لأنه إن غضب على المتأخر سيأكله، وذات صباح ظل الأسد على غير عادته منتظرً حضور القرد في الموعد لكنه تأخر كثيراً، وبعد طول انتظار جاء القرد متعباً معتذراً خائفاً، فقال له الأسد: مالك جئت متأخرا أيها القرد؟

- عفوا يا سيدي الأسد، فإن طرق الغابة أصبحت غير واضحة المعالم فكلما سلكت طريقاً كان خطئاً أو مسدوداً، ولهذا ضللت الطريق عدة مرات.

- هذه شكوى متكررة من كل الحيوانات، ويجب أن نفعل شيئاً لحل هذه المشكلة.

- إن الحصان هو خير من يحل هذه المشكلة، لأن لديه خبرة في المشي في الطرقات.

- لا باس، ادع الحصان كي يقابلني.

تقابل الحصـــان مع الأســـد، وحكى له الأســـد المشـــكلة، وكلفه ببحثها وحلها.

ذهب الحصـــان ليســـتطلع طرق الغابة، وليتعرف على المشـــكلة على طبيعتها، ثم عاد الحصـــان إلى الأســـد ليقدم له تقريراً بما رآه.

ماذا وجدت أيها الحصان؟

- إن المشـــكلة أن بعض الحيوانات قد أقامت بيوتها على جوانب الطرق بغير انتظام، بل إن بعضـــها أقاموا بيوتهم داخل الطرق نفسها.

- وما الحل في رأيك؟

- أرى أن تعاد تنظيم بيوت الحيوانات بحيث تكون هناك طرق منتظمة وواضحة.

- سوف أصدر قراراً بإزالة البيوت المؤذية للطرق.

أبلغت الحيوانات بقرار الأسد، وشرح لهم الحصان أهمية تنظيم الطرق، فبدأوا بنقل بيوتهم إلى أماكن جديدة بعيدة عن الطرق، ما عدا الثعالب الذين رفضوا نقل بيوتهم.

ذهب الحصان إلى الثعالب وطلب منهم أن يمتثلوا لأمر الأسد، لأن في هذا مصلحة عامة لكل حيوانات الغابة.

قالت الثعالب: ما لنا شأن بمصلحة الحيوانات؟ إن نقل بيوتنا سوف يكلفنا جهداً.

قال الحصان: سوف تساعدكم الحيوانات.

- لا نريد مساعدة من أحد، ذهب الحصان إلى الأسد وأخبره بخبر الثعالب.

غضب الأسد غضباً شديداً، وقرر أن يذهب لمعاقبة الثعالب بنفسه، ويفترس من يعصي أمره منهم.

وبينما هو يستعد للذهاب إلى الثعالب دخل عليه الفيل وقال: مالي أراك غاضباً يا ملك الغابة.

- إن الثعالب يصرون على مخالفة أمري وإفساد نظام الغابة، وقد قررت عقابهم

- وكيف قررت أن تعاقبهم؟

- سوف أقتل المخالف منهم وقد أفترسه.

- انتظر أيها الأسد، هل يمكنك تصميم طريق الغابة بعيداً عن بيوت الثعالب؟

- نعم، يمكن ذلك مع بعض الصعوبة.

- إذن حاول أن تفعل هذا، ودع الثعالب في بيوتهم، وسوف يجني عليهم عنادهم،

وبالفعل أنشـــأ الحصـــان طريقاً للغابة يمر بعيداً عن بيوت الثعالب، واستفادت الحيوانات من سهولة الطريق، وصار تنقلها سـهلاً، ما عدا الثعالب التي صـارت تعاني من صـعوبة الحركة والتنقل، فوصولهم للطريق الجديد أصبح صعباً ومتعباً.

وفي إحدى الليالي اســـتيقظت الحيوانات على حريق هائل، إذ قامت الطيور بتنبيه الحيوانات فأســـرع الجميع بحمل الماء إلى مكان النار.

أنقـذت معظم الحيوانـات ونجـت بيوتهـا من الحريق، مـا عـدا الثعالب الذين لم يسـتطيعوا مسـاعدة أنفسـهم، ولم تسـتطع الحيوانات مسـاعدتهم، فتسـبب الحريق في إصـابتهم وبيوتهم، ومات عدد كبير منهم وذلك بسـبب صـعوبة الوصـول إليهم، فالطريق الجديد بعيد عنهم والوصول لهم صعب جداً.

وبعد إخماد النار ونقل الضـحايا، ذهب الفيل والحصـان لزيارة المصابين، وكان من بينهم رئيس الثعالب.

قال الحصان: جئنا نعزيك ونواسيك

الثعلب: شكراً لك أيها الحصان، الآن أدركت قيمة نصيحتك بتنظيم بناء البيوت، ولكن بعد أن دفعنا ثمنا غالياً.

قال الفيل: ما هي نصـيحتك للحيوانات أيها الثعلب بعد هذه التجربة؟

قال الثعلب وعينه تدمع: تجنبوا العناد، فإن العناد قد يكون سبب الفساد.

📌 نستفيد - يا صغيري - ألا تهمل نصيحة الآخرين، وأن تفكر فيها أولاً قبل أن ترفضها، ودعنا نفكر: هل هناك نصيحة قالها لك أحد والديك أو أساتذتك أو أخوتك ورفضتها دون تفكير؟ وهيا نصحح معاً وكذلك هل هناك نصيحة قلتها لنا كوالدين وأهملناها دون تفكير، هيا نتناصح إذاً، اطلب من طفلك أن يخبرك عن مغزى القصة قبل أن تخبره.

الثور المصارع

العم صابر فلاح بسيط يزرع أرضه بجد ونشاط، يقوم مبكرا كل يوم ليقوم بأعمال الزراعة، وكان يساعده في عمله ابنه عجلان، وكان لديه ثوران يقومان بحرث الأرض هما: الثور هوران والثور ركزان، كان الثور ركزان ثورا هادئا يحب عمله ويجتهد فيه، وتملأ نفسه السعادة عندما يرى الألوان الزاهية للزروع، والروائح الذكية للأزهار والثمار، أما الثور هوران فكان غير راض عن وضعه وحاله، وكان يرى أنه يجب أن يسعى لحياة أكثر إثارة ومتعة من حياته الحالية التي يعتبرها حياة رتيبة.

ظهرت النبات واخضرت الأرض، فقال الثور ركزان: انظر إلى هذا الجمال يا ثور هوران.

- ما هو الجميل في هذا يا ثور ركزان؟ كل الأرض في الدنيا مليئة بالزرع، ماذا تريدني أن أرى؟

- ألا ترى هذا الخير الذي يملأ المكان؟

- هذا الخير هو للعم صابر، أما نحن فلا شيء لنا.

- كيف هذا يا هوران؟ إننا قد شـــــاركنا في إنتاج هذا الخير، ويعود علينا بسعة في الرزق، وزيادة في الطعام، وينشئ جو الحب والرخاء الذي نعيش فيه.

- أنت ثور محدود النظر يا ثور ركزان، إنني أتطلع إلى متعة أكثر في الحياة.

في هذه الأثناء جاء الابن عجلان إلى المزرعة، وسمع ما يدور بين الثورين، فقال: أنا أيضـــــا أهوى الإثارة والمتعة مثلك يا ثور هوران، فابتســـــم الثور هوران وقال: كيف نحقق أمنياتنا يا عجلان؟ أين الإثارة في مزرعة نائية ومحراث قديم؟

- سمعت أن هناك مباريات تقام لمصـــارعة الثيران، يقبل عليها الناس، ويدفعون أموالا كثيرة، وينال المشـــاركون فيها شـــهرة كبيرة وأموالا طائلة.

- دعنا نشترك فيها، فأنا أحب الإثارة والمتعة والشهرة.

- ولكن دعنا نسأل أولا عن أحوال اللعب وشروطه.

- لا تتأخر علي، فأنا في أشـــد الشـــوق للاشـــتراك في هذه المسابقات.

ذهب الابن عجلان، وعرض على المنظمين لهذه المسابقات فكرة اشتراك الثور هوران، فطلبوا رؤيته، فرح الثور هوران بالعرض، وأخذ يقفز فرحا بالعرض الجديد.

قال الثور ركزان لأخيه هوران: هل سألت عن هذه المسابقات يا ثور هوران؟

- لا داعي للسؤال يا ثور ركزان، المهم أن أجد الإثارة والشهرة

- لعلك تجد الإثارة والشهرة، ولكن لا تجد السعادة.

جاء الابن عجلان، وأخبر الثور هوران أنه سوف يشارك في هذه المسابقات.

ذهب الاثنان سويا، وأبدى الثور نشاطا ومهارة، أثارت إعجاب المنظمين للمسابقات، وكان الثور هوران سعيدا باهتمام الناس به، وتحيتهم له في المباريات التدريبية، ثم بدأ المشاركة في مسابقات حقيقية، وبدا يشعر بالخطر، خطر الموت والإصابة، وقد جرح عدة مرات، وتم علاجه ليدخل المسابقات التالية، وكان يتعجب من "الهتاف والتحية من الناس وهم يرون سباق الموت بينه وبين المصارع، ولكنه عزم على الاستمرار حتى يصعد سلم الشهرة، وفي مباراة كبيرة، حضر الثور هوران قرب حلبة الصراع، وأخذ يراقب المصارع الذي سوف يصارعه في المبارزة، لقد وقف المصارع أولا مع أسرته وأطفاله، واحتضنهم قبل الصعود إلى الحلبة، بدأت المباراة، وبدأت هتافات الجماهير تعلو،

وأخذت الثور هوران النشـــوة وأخذ يهاجم بكل قوة، والمصـــارع يفلت من هجماته، والهتافات ترتفع من سخونة المباراة

وقف المصـــارع يحيى الجماهير، وفي هذه اللحظة انقض عليه الثور هوران بضـربة قوية بقرونه، لم يسـتطع المصـارع الإفلات منها، فأصـــابه إصـــابة قوية في بطنه، فخرج الدم منه غزيرا، وتلوثت قرونه بالدم، وســـقط الرجل على الأرض، والجماهير تهتف للثور هوران، والرجل يلفظ أنفاســه، أســرع الأطفال إلى أبيهم يقبلونــه ويبكون، والجمــاهير تهتف، والثور هوران يقف شــامخا، منتظرا ملوثة قرونه بالدم، وهنا انتبه الثور هوران إلى ما يجري حوله، ورأي بعينيه دموع الأطفال فقال لنفســه: ماذا فعلت يا ثور هوران؟ هل هذه هي الإثارة التي تحرم الأطفال من أبيهم؟

- انطلق الثور هوران من الحلبة يجري خارج ســاحة الجماهير، فاســتوقفه المنظمون للحفل، وقالوا: هنيئا لك، لقد فزت اليوم يا ثور هوران.

- علام تهنئونني؟ على أني حرمت الأطفال من أبيهم؟

- هكذا اللعب والإثارة يا ثور هوران.

- عرفت الآن قيمة ما قاله أخي الثور ركزان، ألا ما أســـــعد حياتك يا ثور ركزان، تقيم الحياة وتنميها، في حين أني هنا أدمر الحياة وأهدمها.

- ماذا تقول يا ثور هوران؟

- أريد أن أعود إلى بيت العم صابر.

- كنت تحرث الأرض، بعد ما حققت كل هذه الشهرة.

- نعم، أريد أن أعود إلى بناء الحياة والسعادة.

وفي اليوم الثاني كان الثور هوران يجر المحراث مع رفيقه الثور ركزان، وهو سعيد ويقول: عرفت الآن أن السعادة هي بناء الحياة لا في قتلها.

📌 نتعلم - يا صغيري - من الثور هوران أن السعادة الحقيقية تكون في فعل الخير للناس، لا في إيذائهم، دعنا نفكر كيف نسعد المحيطين بنا: أمي، أبي، إخوتي، أقاربي، جيراني، أصدقائي، اختر واحداً أسعده، وتأمل كم ستكون حينها سعيداً.

الحرية لا يساويها شيء

وصـــلت ســـيارة تحمل الصـــيادين إلى مدخل الغابة وهمت بالدخول إليها، غير أن الحيوانات تصدت لها واستعدوا للهجوم على الصـيادين، حينئذ أمر رئيس الصـيادين زملاءه بالتوقف والرجوع قليلا خارج الغابة، وترك رئيس الصـــيادين الســـيارة ونادى على حيوانات الحراسة: أريد مقابلة ملك الغابة.

قال النمر: ولم تريد مقابلته؟

- أريد أن أعرض عليه شيئا.

- بشرط أن تترك سلاحك وتذهب إليه بدونه.

- لك ذلك.

- انتظر حتى نرسل إلى الأسد ونستأذنه لمقابلتك.

ارســل النمر الحارس أحد القرود إلى الأســد ليســتأذنه لمقابلة الصياد.، فوافق الأسد وانطلق الصياد بصحبة النمر إلى الأسد.

قال الأسد في غضب: إن لدينا حراسة يقظة.

قال الصياد: لم نأت لنقتل أي حيوان.

- إذن ما الذي جاء بكم؟

- إن لدينا حديقة حيوانات في بلدنا، وجئنا إلى الغابة كي نأخذ بعض الحيوانات كي تعيش عندنا.

- وماذا تستفيدون من هذا؟

- يأتي الناس الكبار وأطفالهم ليستمتعوا برؤية الحيوانات، ويدفعو مقابل ذلك بعض المال، وهذه الحيوانات التي في الغابة يأتيها طعامها وشرابها إلى مكانها ولا تحتاج لعناء السعي والتعب في أنحاء الغابة.

وهنا قال الأسد: وضع قد يكون جميلا، يمكن أن أرسل إليكم مجموعة من الحيوانات كل شهر بالتبادل بحيث تمكث عندكم شهرا ثم تذهب مجموعة أخرى وهكذا.

- لا يا سيدي الأسد، إن من يأتي إلينا من الحيوانات لا يعود إلى الغابة أبدا، وسوف يظل عندنا هو وذريته إلى الأبد.

- هذا أمر خطير، ولا أستطيع أن أرغم أحدا من الحيوانات على فعله.

- إذن ماذا ترى؟

- دعونا ندعو بعض الحيوانات ونعرض عليهم الأمر، ثم نرى ماذا يقررون، ولكن..

- ولكن ماذا يا سيدي الأسد؟